

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس

"صوتي"(801)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعده فهذا المجلس الثامن بعد المئة في مذكرة كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال - [00:00:01](#)

الذي يروي هذا الكتاب من اصحاب الامام احمد عن الامام احمد ونحن الان في ما الحق به من المديلات في الطبعة التي نشرها الشيخ عادل الحمدان وهذه الاظافرة من رواية عبد العزيز ابن جعفر غلام الخلال - [00:00:26](#)

يرويها عنه من اصحاب الامام احمد عن الامام احمد والسبب في هذا التباین في هذه الروايات ان الكتاب لم يصل اليينا كاملا وانما هي اجزاء تكثر في بعض المخطوطات وتقل في بعض الاجزاء - [00:00:52](#)

واجتهد المعاصرون من طلبة العلم في جمعها لانها تتعلق بهذا الاصل وكتاب السنة الخلاة سبق لنا بيان شيء من قدره ومنزلته ومكانته ولهذا كانت الحفاوة به بعد تطاول العهد مذاكره ومدارسته. نعم - [00:01:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ما في صوت كلنا احد الاخوان الشيخ معاذ بن حمد السلوم الفناه بذكر او بتعداد من ذكرهم المصنف في مجلده الثاني من العلماء الذين حكموا على كفر القائل بان القرآن مخلوق - [00:01:41](#)

فعداهم مرتبا لهم على ورودهم في المجلد الثاني بلغوا سبعة واربعين عالما بدأهم عبد الحميد الحمانى وانهاهم بمحمد ابن عبد الله المخرمي وهذا تأكيد لما ذكره العلماء من اجماعهم على كفر - [00:02:24](#)

تارك اه على كفر القائل بان القرآن مخلوق كما كان سببا في كفر الجهمية. ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان ولقد حکاه الامام اللالکائي ومن قبله الحافظ الطبراني - [00:02:52](#)

الطبعة التي بين ايدينا من شرح السنة لالکاء احصينا تقريرا اربع مئة ونيف من هؤلاء ذكرهم باعيانهم النسخ التي وصلت اليانا ربما يطأ عليها نقص وalf ابن القیم رحمه الله - [00:03:14](#)

وقف عليها خمس مئة عالم ذكرهم الطبراني وذكرهم وان كان يغلب على ظني انا ان المراد ان هذا ذكر جملة وهذا اكمل البقية لا ان كل واحد منهمما ذكر خمسماة عالم - [00:03:37](#)

هذا اقرب ما آآ يؤدي اليه النظر نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - [00:04:00](#)

قال الامام ابو بكر رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب النهي عن الخصومات في الرب تعالى ذكره وعز وجل الخصومات في الله هو الخوض في ذاته سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته - [00:04:26](#)

العلا وفي حقه الواجب بغير علم وبغير هدى اما من اخبار واهية اهو مكذوبة ومصنوعة ومنها المختلقات عندبني اسرائيل منها الاحاديث الواهية والضعف ومنها الخوض فيها بغير الادلة الشرعية المعتمد عليها وهي - [00:04:46](#)

الكتاب والسنة والاجماع فيخوض في ذات الله واسمائه وصفاته وحقه فيما يجب له ويجوز عليه ويمتنع عليه بزيارات الافهام ومدرکات عقولهم قواعدهم التي اسست لهم من متكلمين فلاسفة واهل قهوة واهل بدع - [00:05:15](#)

وهذه تسمى عند العلماء في مجلملها بالخصوصات في الله ومن ضمنها الخصومات في دين الله فقد تشمل خصومات في الله لان دين

الله هو الذي عرفا بالله في اسمائه وبصفاته وبذاته - [00:05:43](#)

وما له من الواجب الكمال والنقص. وما له من الواجب والكمال وما يمتنع عليه من النقص نعم. حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان حدثنا هارون حدثنا ابو اسامة عن مجارة عن المحرر بن ابي هريرة عن ابيه رضي الله عنه - [00:05:59](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألون حتى يقولون هذا الله كان قبل كل شيء فمن كان قبل الله قال فقلت لابي هريرة رضي الله عنه هل سألك عنها احد؟ قال نعم. قد سئلت عنها مرتين صدق الله ورسوله - [00:06:20](#)

لا يزال الناس يسألون حتى يقول هذا الله كان قبل كل شيء فمن كان قبل الله يقول المحرر وهو ابن ابي هريرة هل سألك عنها احد؟ قال نعم. قد سئلت عنها مرتين - [00:06:40](#)

صدق الله ورسوله بمعنى من يقول من خلق كذا حتى يقول من خلق الله او من كان قبل الله وهذا رواه احمد وغيره له شواهده التي دلت عليه وفي هذا ترك التطاول والتقطم - [00:06:59](#)

بالمعقولات على الامور الغيبيات واجل الغيبيات ما يتعلق بربنا سبحانه وتعالى ذاتا او اسماء وصفات. نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الله حدثنا احمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق حدثنا هشام عن محمد بن سيرين قال كنت عند ابي هريرة رضي الله عنه - [00:07:19](#) سأله رجل عن شيء لم افهمه فقال ابو هريرة رضي الله عنه الله اكبر. سأله اثنان وهذا الثالث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا سترتفع بهم المسألة - [00:07:41](#)

فيقولون الله خلق الخلق فمن خلق الله اعوذ بالله من اسباب غضبه ومحاجات سخطه ان رجالا لا مفهوم له تشمل حتى النساء والكبار سترتفع بهم المسألة اي يتتوسعون - [00:07:54](#)

يتکاثرونها ويتکابرلنها السؤالات من خلق كذا حتى يقولها من خلق الله ولها طرأ هذا السؤال عند الفلاسفة واورثوه من بعدهم من المتكلمين ولا سيما في القضية التي عون عليها وهي التسلسل - [00:08:13](#) التسلسل وهو من اقوى ادلةهم التي يدعون بها اثبات الصانع ولكنهم طوروها بعقولهم الجامدة التسلسل لم يكن يخوض فيها العلماء هذا المخاض حتى اوردها حدثها هؤلاء المبتدعة التسلسل يرجع الى امرين الى المفمولات والى الفاعلين - [00:08:36](#) فان المفمولات المخلوقات منتهية الى خالق في الماضي وفي المستقبل يبقى منها ما كتب الله له البقاء مما لا يلحقه الفناء والتسلسل في الفاعلين على نوعين الفاعل المخلوق انه كان قبل - [00:09:11](#)

خلقه لا شيء هو منتهي في الماضي ويلحقه العدم في المستقبل الا ما كتب الله له البقاء كما سبق قد مر علينا نظم سیوطی في قوله ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم - [00:09:33](#)

عجب او عجب وكرسي وارواح وجنة ونار كذا اللوح والقلم واما التسلسل في حق الله جل وعلا فكان الله ولا شيء قبله وهو باقي سبحانه ولا شيء بعده فلا يجوز التطاول - [00:09:55](#)

بزيلات الافهام على التسلسل في حقه سبحانه وتعالى وهذه المسألة التي قال ابو هريرة رضي الله عنها سئلت عنها مرتين وهذه الثالثة اخبار واعلام بهذا العلم من اعلام النبوة الذي اخبر النبي انه يقع - [00:10:19](#)

وهو انه لا يأتي لا يزال رجال يتسعون ترتفع بهم المسألة يتجرأون بها لا يردعهم دين او يردعهم عقل او يردعهم ان يعرفوا اقدارهم من خلق كذا حتى يقول من خلق الله - [00:10:40](#)

الله فمن كان قبل الله كلها متعلقة بذاته وصفاته سبحانه لا الله الا هو ولما جاء اهل اليمين فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي رزين العقيلي اليماني - [00:10:58](#)

انه وفدي مع اهل اليمين فكان من مسائلهم قالوا يا رسول الله اين كان الله قبل ان يخلق السماوات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان في عماء فوقه عماء وتحته عمي يعني في فراغ - [00:11:21](#)

لان مخلوقا يحيط به او يستوعبه سبحانه بل هو المستوعب المحيط بخلقه كلهم ثم خلق السماوات والارض ثم خلق العرش وخلق السماء ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى السؤال اين الله؟ او من خلق السؤال من خلق الله؟ لا اين الله؟ من خلق الله -

او من كان قبل الله كلها داخلة في الوساوس الشيطانية و بتتبع احوال الناس الذين ابتلوا بالوسواس الله يجيرنا واياكم. امين. نجد انه يمر في خمس مراحل خمس مستويات هذا من حيث - 00:12:06

وقوعهم فيه وابتلائهم به. اول مرحلة فيما يخرج من السبليين ريحـا اولا ثم بولا ثانيا ان الشيطـان يـوسوس في هـذين الـامرـين مـثـلـهـما شـكـى الصـحـابـةـ فيـهـ الىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ المـخـرـجـ فيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:12:30
قالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ اـحـدـنـاـ لـيـجـدـ اـنـ خـرـجـ مـنـهـ الشـيـءـ وـلـاـ يـدـرـيـ خـرـجـ مـنـهـ الشـيـءـ اوـ لـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ يـنـصـرـفـ حـتـىـ يـسـمـعـ صـوـتاـ اوـ يـجـدـ رـيـحـاـ - 00:12:53

فيـهـ اـبـعـادـ الشـكـ وـانـ اليـقـيـنـ لـاـ يـزـوـلـ الشـبـكـ اـنـ اليـقـيـنـ مـقـدـمـاـ وـالـشـكـ الطـارـىـ لـاـ عـبـرـةـ بـهـ يـنـتـقـلـ الوـسـوـاسـ بـعـدـ ذـلـكـ اـلـىـ مـرـحـلـةـ ثـانـيـةـ وـهـيـ الـوـضـوـءـ الوـسـوـاسـ الـخـارـجـيـ مـنـ السـبـلـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ يـزـدـادـ عـنـهـ اـلـىـ اـنـ يـوـسـوـسـ فـيـ الغـائـطـ اللهـ يـعـزـكـ - 00:13:07
يـنـتـقـلـ بـعـدـهـ اـلـىـ الوـسـوـاسـ فـيـ الـمـسـتـوـىـ الـثـانـيـ وـالـمـرـحـلـةـ الـثـانـيـةـ فـيـ الـوـضـوـءـ سـوـاءـ فـيـ الـغـسـلـاتـ اوـ فـيـ الـمـسـاحـاتـ مـاـ يـوـهـمـهـ الشـيـطـانـ اـنـ لـمـ يـغـسـلـ عـضـوـهـ وـرـبـمـاـ اـقـامـ مـنـ يـرـاقـبـهـ لـذـلـكـ. اـهـذـاـ وـسـوـاسـ - 00:13:35

نـشـأـ مـنـ ضـعـفـ نـفـسـهـ وـتـسـلـطـ الشـيـطـانـ الـقـرـيـنـ عـلـيـهـ يـنـتـقـلـ الوـسـوـاسـ بـعـدـ ذـلـكـ اـلـىـ مـرـحـلـةـ ثـالـثـةـ وـهـيـ لـاـ سـيـماـ فـيـ صـلـاتـهـ الـرـبـاعـيـةـ وـالـثـالـثـيـةـ وـاـذـ اـسـتـفـرـقـ عـلـيـهـ اـنـتـقـلـ حـتـىـ فـيـ نـوـافـلـهـ وـفـيـ - 00:13:55

الـصـلـاـةـ يـوـسـوـسـ فـيـ الـرـكـعـاتـ يـوـسـوـسـ فـيـماـ يـقـرـأـ فـيـهاـ تـجـدـهـ يـرـفـعـ صـوـتهـ وـيـكـرـرـ اللهـ اللهـ اـكـبـرـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـهـكـذـاـ اللهـ الـعـفـوـ وـالـعـافـيـةـ ثـمـ يـنـتـقـلـ الوـسـوـاسـ اـلـىـ - 00:14:21

الـمـرـحـلـةـ الـرـابـعـةـ وـهـيـ عـلـاـقـتـهـ بـالـنـفـسـ تـبـدـأـ بـعـلـاـقـتـهـ بـاـهـلـهـ يـوـسـوـسـ لـهـ الشـيـطـانـ مـنـ خـلـالـ نـفـسـهـ الـظـعـيـفـةـ يـقـولـ اـنـتـ اـنـهـ وـتـخـرـجـيـ مـنـ

الـبـيـتـ قـصـدـكـ بـالـخـرـوـجـ اـنـهـ بـلـفـظـهـ الـصـرـيـحـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـغـلـوـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـتـوـهـمـ اـنـ النـاسـ يـتـكـلـمـونـ عـلـيـهـ - 00:14:45

وـفـيـ يـنـتـقـلـ الوـسـوـاسـ اـلـىـ عـلـاـقـتـهـ بـالـنـاسـ اـلـىـ اـنـ يـصـلـ الوـسـوـاسـ اـلـىـ مـرـحـلـتـهـ الـخـامـسـةـ وـهـيـ الـخـطـيـرـةـ اـنـ يـوـسـوـسـ فـيـ ذـاتـ اللهـ

الـمـقـدـسـةـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ الـحـسـنـىـ وـالـعـلـيـاـ وـمـنـهـ قـوـلـ الـقـائـلـ مـنـ خـلـقـ اللهـ - 00:15:15

هـذـيـ قـضـيـةـ عـقـلـيـةـ مـنـطـقـيـةـ فـلـسـفـيـةـ فـيـهـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـعـلـىـ النـاسـ وـيـضـرـ بـهـ قـلـبـهـ وـدـيـنـهـ وـعـقـيـدـتـهـ قـدـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ

مـنـ وـجـدـ ذـلـكـ اـنـ يـدـعـهـ وـانـ يـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ هـذـاـ ثـانـيـ - 00:15:44

اـنـ يـقـلـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ دـعـهـ لـاـ يـسـتـرـسـلـ مـعـ الوـسـوـاسـ فـاـنـكـ اـذـاـ اـسـتـرـسـلـتـ مـعـهـ فـيـ ايـ مـرـحـلـةـ دـلـكـ عـلـىـ ثـانـيـةـ زـادـ فـيـكـ

حـطـيـنـاـ بـلـةـ نـعـمـ اـحـدـ اـحـمـدـ اـبـنـ مـحـمـدـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـيـدـ الرـاسـبـيـ حـدـثـنـاـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ عـيـبـدـ اللهـ اـبـنـ طـلـحةـ اـبـنـ عـبـدـ

الـرـحـمـنـ اـبـنـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:16:05

وـحـدـثـنـاـ اـلـاوـزـاعـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ اـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـلـمـيـ عـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ لـاـ اـحـدـ اـصـبـرـ عـلـىـ اـذـىـ سـمـعـهـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ - 00:16:31

يـجـعـلـ لـهـ وـلـدـ ثـمـ هـوـ يـرـزـقـهـمـ وـيـعـافـيـهـمـ وـيـدـفـعـ عـنـهـمـ سـبـحـانـهـ لـاـ اللهـ الـاـ هـوـ. هـذـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ

الـيـمـانـيـ وـهـوـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ قـالـ فـيـهـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:16:45

لـاـ اـحـدـ اـصـبـرـ وـافـعـلـ التـفـضـيـلـ عـلـىـ بـاـبـاـهـ مـنـ اـذـىـ يـسـمـعـهـ مـنـ اللهـ اـنـ اللهـ يـسـمـعـ الـاـنـ الـمـتـكـلـمـيـنـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ

مـنـ اـذـىـ يـسـمـعـهـ مـنـ اـيـنـ مـنـ اللهـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ - 00:17:02

وـيـصـبـرـ وـيـجـعـلـ مـعـهـ يـجـعـلـ لـهـ الـوـلـدـ وـيـصـبـرـ وـهـوـ يـرـزـقـهـمـ وـيـعـافـيـهـمـ يـدـافـعـ عـنـهـمـ وـهـذـاـ الرـزـقـ وـالـمـعـافـةـ وـالـمـدـافـعـةـ مـنـ رـبـوـبـيـتـهـ عـلـيـهـمـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـشـرـكـ بـهـ عـاـمـةـ مـنـ اـشـرـكـواـ مـعـ اللهـ غـيـرـهـمـ الشـرـكـيـنـ - 00:17:27

مـاـ الشـرـكـانـ لـاـ هـاـ هـاـ يـاـ مـعـاذـ كـانـ فـيـ الـرـبـوـبـيـةـ باـعـتـقـادـيـ خـالـقـ باـعـتـقـادـ خـالـقـ نـافـعـ ضـارـ معـ اللهـ وـهـوـ شـرـكـ التـأـيـرـ اوـ شـرـكـ فيـ وـمـدارـهـ عـلـىـ

شـرـكـ الـوـسـائـطـ يـجـعـلـ مـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـسـائـطـ - 00:17:51

ادـعـوـهـمـ يـسـتـغـيـثـوـهـمـ بـهـمـ يـذـبـحـ لـهـمـ يـنـذـرـ لـهـمـ يـسـأـلـهـمـ يـخـافـ مـنـهـمـ هـذـاـ شـرـكـ الـوـسـائـطـ وـهـوـ اـكـثـرـ الشـرـكـ فيـ الـمـكـلـفـيـنـ اـنـسـاـ

وجنا ولا يعني انه اكثر ان ان شرك الربوبية قليل لا - 00:18:23

الربوبية كثير لكن الشرك في الوسائل في العبادة اكثر منه واشهر واكثر انتشارا ويجعلون ويجعلون له الولد من جعل لله الولد الطوائف اليهود والنصارى من غيرهم لا الغولات ولا الرافضة لا. ولاتهم نعم - 00:18:48

مشركوا العرب الفلسفه الوثنية فاما الفلسفه وهم الاغريق قبلهم اليونان فاعتقدوا ان الالهه تتواحد نزلت من السماء الالهه على جبال او لمبياد الشرقية اثينا وتواحدت وتناسلت عند اليونان وعندهما الاغريق وعند الفراعنة ايضا في الهم - 00:19:16

وهذا ما اشير اليه في قول الله جل وعلا وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهما بافواهم يضاهئون بهمزة ومعناها يشابهون قراءة السبعين الاخرى يضاهئون - 00:19:47

فيشابهون قول الذين كفروا من قبل. من الذين كفروا من قبل؟ هم هؤلاء قدماء اليونان والاغريق والفراعنة الطائفه كم طوائف الان ذكرناه لدينا نسب لله الولد اربع طوائف اليهود عزير والنصارى في المسيح عيسى - 00:20:08

ومشرك العرب لما زعموا ان الملائكة بنات الله نسب الله البنات وهو ما لا يشتهونه ولا يحبونه ونسبوا لانفسهم البنين وقبلهم اه وثني الاغريق واليونان والفراعنة يتحقق بهم فتنة خامسة وهم الوثنيون الذين زعموا بتولد - 00:20:33

وتواحد الالهه اه لهم من هؤلاء نصيبي بهذا الاعتقاد الباطل وهو عند اصحاب الهياكل طابعة حران عندهم بوجه اخر وهو تولد الكواكب تجعل هذا ابن لهذا. وهذا تبع لهذا ودرج ذلك عند الناس في الاساطير - 00:21:00

اساطير درجة عندهم بهذا مثل اجو سلمي يزعمون انهم اثنين متحابين وقع فيهما منهما الردى فمسخوا جبال هذا اجل وهذا كذلك في ايساف ونائلة غنماني كان على الصفا والمروة فمن هذا الباب هذا التولد - 00:21:29

الذى هو عقيدة قديمة فجروه حتى جعلوه في الله تعالى الله عن ذلك والله يخلقهم ويرزقهم ويعافيهم روایتی هنا ويدافع عنهم هذا من من معافاته لهم ليهم لهم فيتوبوا ويؤوبوا نعم - 00:21:55

حدثنا احمد ابن محمد حدثنا محمد بن سعيد حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن تميم ابن سلمة عن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الا صوات. لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:20

تشكون اليه زوجها. ما اسمع ما تقول فانزل الله تبارك وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هذا الحديث المشهور حديث المجادلة وهي من هي بنت ثعلبة رضي الله عنها ظهر منها زوجها - 00:22:37

والظاهره بدعة جاهلية تتكرر الدول المختلفه لما اغضبته وغضبتها قال اذبهي فانت على كظهر امي حرمها عليه كما حرم امه ومحارمه عليه ومن ومن المظاهرات المعاصرة القائل على الحرام او فلانة على حرام - 00:22:58

ان من معاني التحرير الظهار ان تكون زوجته التي اباها الله له حراما عليه والذي يحرم عليه باطلاق تحريمها مبدأ امه وان علت وبنته وان نزلت واخته من اي الجهات كانت - 00:23:34

وبناتها وبنات اخوانه. وان نزلوا نسبا او رظاهرة جاءت خولة ومنها ايضا على الطلاق الثلاثة الحارمات حرمتي من بنتي ولا من امي ما هو بقد كلامه ولا هو الشيطان هم من - 00:23:54

اذا اصيروا اشغالوا المشايخ يدورون فتاوى نسأل الله العفو والعافية عليها المهايئ الثاني على علي الطلاق ما هو بطلاقتك حتى يتكون بالطلاق مئة وعشرة وطلاقك مئتين وعشرين انطلاق هذاك اضعف - 00:24:23

لكن هكذا الشيطان يلعب بهم اذا كان المراد الربيع والمراد آ طلب المدح والثناء او ابقاء الذم والجفاء جاءت خولة رضي الله عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام حديثها ترويه عائشة تقول والله اني لفي طرف الحجرة - 00:24:41

وعائشة جاء وخلة تجادل زوجها فيما قاله اي تراجع النبي عليه الصلاة والسلام في الكلام لان الجدال نوعان جدال محمود وهو السؤال والجواب والبحث في طلب الحق كما فعلت خولة - 00:25:05

وجدال مذموم واعظم الجدال المذموم الجدال في ذات الله والخصوصة في ذاته واسمائه وصفاته ويأتي الجدال الذي فيه انتصار لنفس المذهب والجماعة تعصبا ولهذا فرض علينا في الحج ان يسلم من الجدال - 00:25:30

والجدال المذموم لا مطلق السؤال والمراجعة ان الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام وراجعوه في مسائل الحج لان الجدال بالباطل المذموم ومنه المراء سبب لايغار الصدور وابعاد لهذا المقصود من مقاصد الشرع في اجتماع - 00:25:49

الحجيج في هذا الموسم نجتمع اه اعمالهم واحوالهم لتجتمع بذلك قلوبهم من فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج انزل الله عز وجل قوله قد سمع الله - 00:26:12

التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ما يقول عائش سبحان الذي وسع سمعه الاصوات يعني لم يخفى عليه بعيد الصوت عن قريبه خفيه الرفيعة والله اني لفي طرف الحجرة وانه ليخفى علي بعض - 00:26:35

اي بعض سؤالها النبي عليه الصلاة والسلام وفيه ادبهن رضي الله عنهم اي الصحابيات لم يمنعهن الحباء ان يسألن عن دينهن ولكنهن يتأدبن مع الله ومع رسول الله فلا يرتفعن اصواتهن - 00:26:57

حتى ان عائشة يخفى عليها حديث خولة بنت ثعلبة المجادلة وكان عمر رضي الله عنه يرى لها قدرها ومكانتها اذا جاءت لحاجة ارحى لها وسمع لها لان الله تمدح بانه سمع مجادلتها في زوجها - 00:27:19

نعم قال حدثنا عبد الله حدثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اني معكما اسمع واري حكاية الله عن نفسه انه يسمع ويبصر - 00:27:41

ولا تكون رؤية الا ببصر كما وصف نفسه يسمع ويرى هذا القرآن فمن رد هذا فقد رد على الله امره وقوله وانكر التنزيل - 00:27:57

قال ابو عبد الله قال لي اسحاق قال تعالى ليس كمثله شيء. فقلت وهو السميع البصير فقال ما اردت بهذا؟ قلت القرآن صفة من صفات الله وصف بها نفسه ولا ننكر ذلك ولا نرده - 00:28:09

وقول ابراهيم عليه السلام لابيه قال تعالى يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر فثبت ان الله سميع بصير وقال تعالى يعلم السر واخفى. وقال تعالى اني معكما اسمع واري. فمن رد كتاب الله ورد الاخبار عن رسول الله صلى الله - 00:28:25

عليه وسلم واحتذر مقالة عن نفسه وتأول برأيه فقد خسر خسرانا مبينا. صفاته منه لا ننعدى القرآن في هذه الجملة اثبات انه ان اسماء الله وصفاته مردها الى الوحي الكتاب والسنة - 00:28:45

فما لم يأتي في الوحي لا عبرة به طيب الاجماع اين هو الاجماع لا يقوم اجماع صحيح يأثم مخالفه ويكون معتبرا الا بمستند والمستند ماذا لفظ عام في الكتاب او في السنة - 00:29:06

مثاله اجمع السلف على ان الله له عينان اثنتان ما هي بثلاث ولا هي بواحدة من اين الاجماع مما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث غيره رضي الله عنهم - 00:29:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال الا انه اعور العين اليمنى ان ربكم ليس باعور الاجماع قوله وان ربكم ليس باعور. دل على ان الله له عينان ثنتان - 00:29:42

كريمتان عظيمتان تليقان به وفي هذا الاثر اثبات ان الله يسمع ويبصر اني معكما اسمع واري فدل على ان الله سميع له سمع وبصير له بصر مثله اية الشورى ليس كمثله شيء - 00:29:58

وهو السميع البصير يعلم السر واخفى في هذا الاثر اثبات ان الله يسمع ويبصر اني معكما اسمع واري فدل على ان الله سميع له سمع وبصر ومطبعا لما دل عليه الشرع والوحي كتابا وسنة - 00:30:17

نعم حدثنا احمد بن عبد الله بن سابور الدقاق حدثنا محمد ابن ابي معشر حدثنا ابو معشر عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال حتى نوح عليه السلام. واني اخبركم عنه بشيء ما اخبر به من - 00:30:39

من كان قبله ووضع يده على عينيه الا انه اعور وان الله ليس باعور كذلك مكتوم بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن هذا حديث ابي هريرة وحديث عبد الله ابن عمر - 00:31:01

وغيرهم رضي الله عنهم في خبر الدجال وان النبي صلى الله عليه وسلم زاد الامة تحذيرًا من الدجال لم يذكره النبي قبله دل على ان ما من النبي الا انذر امته الدجال - [00:31:15](#)

لأنه اعظم الفتنة واسمعها الى قيام الساعة نوح ومن بعده كلهم انذروا اقوامهم ولما كان لنبينا عليهم الصلاة والسلام مزية وخصيصة فهو افضل الانبياء هذى الاولى الميزة الثانية انه اخر الانبياء - [00:31:36](#)

المجلس الثالثة كمال نصحه وشفقته على امته الميزة الرابعة ان ما بعده الا قيام الساعة كان اشد انبياء الله اعذارا وانذارا وتحذيرها وتخويفا للناس من شر الدجال قال الا اني اخبركم بامر لم يخبره النبي قط امته الا انه اعور العين اليمنى - [00:31:59](#)

هذا علم زايد عما كان من تحذير الانبياء قبله اعور العين اليمنى ان عينه عنبة طافية وان ربكم ليس باعور اخذ من هذا اللفظ الثابتة في الصحيحين ثبات ان الله له عينين ثنتين كما اجمع على ذلك السلف - [00:32:27](#)

طيب جاء في رواية في صحيح مسلم الا انه اعور العين اليسرى كيف نجمع بين الروايتين اللي في الصحيحين اعور العين اليمنى ورواية مسلم انه اعور العين اليسرى نعم العور - [00:32:48](#)

ذهب النظر من احدهما. فان كان النظر ذا هب منهما صار اعمى هذا مقتضى اللغة العور عيب وكلاهما عوراء يعني عميانة ترى ما قاله اخوكم قاله بعض الشرح لكنه قول فيه ما فيه من الوهن - [00:33:09](#)

وش نجمع بين الروايات هذا قول ايضا قيل به انه مرة كذا ومرة كذا ان العور متنقل لكن هذا بعيد احسنت العلماء فيما يأتي في الادلة ظاهره التعارض لهم فيها مسلكان شهيران. وطريقان - [00:33:37](#)

ناسخان الاول طريق الجمع اذا امكن فان امكن الجمع فلا بد من المصير اليه وهذا ما يعنى به في مباحث دقique في علمي الاصول وعلم المصطلح وهو مباحث - [00:34:08](#)

وش المنهج معها؟ المنهج الاول الجمع بين الروايات ما امكن الى الجمع مع اعتقادي ان التعارض ذهني ليس في شرع الله تعارض ولا تناقض المسلك الثاني ان لم يتأتى المسألة الاول وهو الجمع - [00:34:28](#)

ويبقى الترجيح مسلكه ماذا الترجح رجح رواية على رواية اكثر اهل العلم رجحوا ما جاء في الصحيحين على ما جاء في افراد مسلم رواية مسلم المسلك الاول ممكنا الحمد لله - [00:34:51](#)

المسلك الاول ممكنا للجمع بين الروايات وهو ان اختلفت الروايتان بالنسبة لحال الرائي فهو في في نفسه الدجال اعور العين اليمنى وهي للرائي نفسه يراها من جهته عينه اليسرى الرأي للدجال يرى ان العورة في اي جهة - [00:35:20](#)

في الجهة اليسرى بالنسبة للرائي لا للمرء نفسه في المرء العور في عينه اليمنى. والرائي العور في عينه اليسرى والمقصود من ذلك انه اعور معيب ربي جل وعلا ليس بمعيب - [00:35:48](#)

له البصر له عينان كريمتان يبصر بها كل شيء فلا بصر الا ولا يرى الا ببصر ولا يسمع الا بسمع وهو يليق به وقد عاب الله عز وجل على لسان الخير ابراهيم على الة المشركين انها لا تسمع - [00:36:10](#)

ولا تبصر ولا تتكلم نعم قال رحمة الله باب في اليدين والقبض والبسط هذا ايضا من صفات ذات الله ان الله عز وجل له يدان يقبض بيده ويبيسط بها القبض والبسط متعلق باليدين - [00:36:34](#)

ثم صفات الله جل وعلا نوعان بحسب تعلقها. فهناك صفات ذاتية متعلقة بذاته وهناك صفات فعلية متعلقة بفعله سبحانه وتعالى والمتعلقة بذاته لا تتفق عن الله ابدا. ولا يمكن ان يأتي حال او وقت ليس متصفا بها - [00:37:09](#)

وال المتعلقة بافعاله مرتبطة بماذا بمشيئته مرتبطة بمشيئته سبحانه وتعالى ان شاء جعلها وان شاء فعلها كالغضب والرضا والمحبة والبغض وان شاء لم يفعلها نعم قال حدثنا جعفر بن محمد حدثنا محمد بن عوف حدثنا ابو اليمان - [00:37:43](#)

حدثنا ابو مهدي عن ابي الزاهري عن ابي شجرة ابن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يد الله على خلقه فمن وضع نفسه رفعه الله ومن رفع نفسه وضعه الله - [00:38:17](#)

على كل حال هذا الحديث فيه مقال من هذا الوجه لكن ثابت في صحيح مسلم وغيره حيث جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه

وما تواضع احد لله الا - 00:38:33

رفعه الله وقوله ان يد الله مبوسطة على خلقه نعم الله يبوسط ويقبض والله يبوسط ويقبض ويقبض سبحانه وتعالى وفي قول الله جل
وعلا وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه - 00:38:47

مبسوطتان وما قدروا في اخر الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون وذكر ليديه قبضاً وبسطاً في حديث ابی موسی الاشعري في صحيح مسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان
الله يبوسط يده بالليل - 00:39:09

ليتوب مسیء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسیء اللیل وما قبل البسط قبل القبض فان البسط في مقابلة القبض والقبض في مقابلة
البسط وهذا قبض وبسط لیده ویدیه كما یلیق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:39:34

لا نعرف ولا تدخل في كيفية ذلك ولا في حقيقته لانه فوق مستوى علومنا وافهاماً وقلوبنا. نعم قال حدثنا احمد حدثنا هلال بن العلاء
حدثنا احمد بن حميد حدثنا ابو خالد الاحمر - 00:39:58

عن ابن عجلان عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه
ان رحمتی تغلب غضبی - 00:40:18

نعم كتب لما خلق الله الخلق كتب بيده هذا اثبات ان الله له يد يكتب بها ويقبض ويبسط ويقبضها ويقبضها وهذا الكتاب عنده فوق
العرش ان رحمتی تغلب غضبی الحديث في الصحيحین - 00:40:31

فلله رحمة هي من صفات ذاته وله غضب من صفات ذاته ومن كرمه واحسانه ورحمته ان رحمته تسبق وتغلب غضبه ومن اثارها ان
الله جعل الجنة رحمته يعني من اثار رحمته التي هي صفتة - 00:40:53

والجنة مخلوقة ولهذا يصح ان تقول ان مستقر رحمة الله المخلوقة هي الجنة والنار من خلق الله وهي غضبه من اثار غضبه لهذا قال
اهل الجنة انت رحمتی وقال في النار انت غضبی - 00:41:15

وغلبت رحمته غضبه فان النار لها سبعة ابواب. لكل باب منهم جزء مقسم والجنة كم ابوابها؟ ثمانية كما في حديث الوضوء دعى من
ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايتها شاء - 00:41:35

علمنا من اسماء ابوابها الثمانية باب باب الصدقة زکاة وباب الريان وباب الصبر ثمة اربعة ابواب للجنة لم ينتهي اليها اعلم اسمائها لكن
نعلم ان لها ثمانية نعم حدثنا القاسم وحدثنا المروذی قال سمعت ابا عبد الله يقول عليهم في القرآن حجج في غير موضع -
00:41:53

يعني الجهمية قوله تعالى خلقت بيدي شديدة على الجهمية قلت لا بی عبد الله حدیث ابن مسعود رضی الله عنہ عن النبی صلی الله
عليه وسلم يضع السماء على اصبع والاراضی على اصبع يشير الرجل - 00:42:26

باصبعه على اصبع فقال رأیت يحيی بن السعید يشير باصبع اصبع قلت يحكى في الحديث الخبر عن سفیان الثوری قال لا ادري
ورأيتها ابا عبد الله يشير في حديث الحبر حدیث عبد الله ابن مسعود رضی الله عنہ وجعل ابو عبد الله يشير باصبع اصبع -
00:42:42

انا في هذا الاثر مسألتان عظيمتان الاولى شدة ايات القرآن التي فيها صفات ذات الله على الجهمية وكل من عطل فيه من الجهمية
بقدر ونصيبه ولهذا عندنا جهمية محضة الجهم - 00:43:01

مذهب الجعدي ان حقيقة التعطيل عند الجعدي ابن درهم لما اذاعه ونقله الجهم بن صفوان نسب الى المذهب اليه النوع الثاني جهمية
المعتزلة وهم بحسبهم في في تجهمهم لتعطيلهم من عطل الاسماء والصفات - 00:43:22

قرب من الجهمية المحضة ومن عطل الصفات دون الاسماء كان انقص منهم في التعطيل والتجاهل ثالث جهمية المتكلمين الاشاعرة
والماتوليّة والصفاتية فان فيهم تجهم بقدر ما فيهم من وحي التعطيل - 00:43:47

يقول الامام احمد من اشد ما على هؤلاء قول الله جل وعلا ابليس في اية صاد ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فجاءت بالتشنية

وفي آية المائدة قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل - [00:44:11](#)

يداه اذا جاءت متنينتان مبسوطة تعال الياداه مبسوطتان والمعطلة نفوا ما جاء في القرآن في اثبات هذه الصفة وحرفوها ما يسمونه تأويلا يدعون به التنزيه اخذت التنزيه اخذوه ماذا جنة - [00:44:32](#)

ودرعني يدرؤون به عن الادلة حقيقتها بدعوى عدم المشابهة وعدم الممااثلة وعدم الجسمية قالوا ان يد الله هي قدرته منهم من قال قوته ومنهم من قال نعمته ويشكل عليهم بل يداه - [00:45:02](#)

لي اي شيء هذا من جهة ثم ابليس كان اعرف بالله منهم لما قال بل يداه مبسوطتان ومعنى اليد القوة قال يا ربى وانا بعد خلقتني بقوتك وبقدرتك فاي ميزة - [00:45:30](#)

واي ميزة لادم علي انا خلقتني بقدرتك وادم خلقته بقدرتك بئس مذهب ابليس فيه خير منهم وهذا للاسف طردوه في صفات الله فاما ان يؤولوها بصفة اخرى غضب الله اراده الانتقام - [00:45:49](#)

رحمة الله اراده الثواب وجوه يومئذ ناظرة تنتظر الثواب تأويل الصفة بصفة اخرى او يأولونها بالمخلوقات المفعولات ينزل ربنا لا ينزل ملك تنزل رحمته نعمته تأويل للصفة بمخلوق كل هذا من تحريف كلام الله عن مواضعه - [00:46:16](#)

المسألة الثانية مسألة الاشارة الى الاصابع فانه في حديث ابن مسعود قصة الحبر ابن مسعود رجاءه في الصحيحين البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:45](#)

اذ جاء حبر من احبار اليهود من الحبر عالم وكان اليهود يحبون ان يباحثوا النبي عليه الصلاة والسلام اما بالامر يتمالئون عليه فيما بينهم او ليسو توافقوا من نبوة نبينا مع انهم يعرفونه او يبحثوا الخلل - [00:47:10](#)

فان من الاسئلة ما يأتي للبحث عن المعايب والخلل من هذا الباب ما ينطوي اليه في امتحان اهل العلم وامتحان اهل الايمان يسألون الاسئلة لامتحانهم ليعرف ما عندهم يصنف او يبدع - [00:47:40](#)

او يحسم فيهم القول ان هذا من خلق اليهود وليس هو من حقيقة مذهب اهل الاسلام الا في الموضع المخصوصة التي نص عليها اهل العلم ونبهوا عليها لمن يتقلد الامر او - [00:48:00](#)

تطرق اليه العتق كما في حديث الجاري حديث معاوية بن حكم السلمي رضي الله عنه لانه نذر من يعتقد رقبة اراد ان يعتقد هذه الجار التي صكها صكها لما عاد الذئب على غنمها وهي معه - [00:48:20](#)

فغضب واسف كما يأسف بنو ادم وهو نذر ان يعتقد رقبة قال اريد ان اعتقد هذى فقال بها فسألهما سؤالين استوثق من كونها مؤمنة ليقع العتق على رقبة مؤمنة كما نذر - [00:48:37](#)

سألها اين الله؟ سؤال امتحان وسؤال تصنيف انما سؤال استيثاق من ايمانها قالت الله في السماء وقال لها من انا؟ قالت انا انت رسول الله وبالمناسبة حديث الجارية اشد ما يكون على هؤلاء المتكلمين والمعطلة - [00:48:59](#)

غدا في عيونهم وشجن في عينيك ام بالعينين عوار اذ خلت من اهلها الدار هذا قول تماظر الخنساء اخاها صخرا في حديث ابن مسعود قال جاء حبر من الاخبار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم - [00:49:22](#)

انا نجد ان الله يضع السماوات على ذهن اشار الى اصبع والاراضين على ذه والماء على ذه والشجر على ذه وسائر الخلق على ذه هذا فيه اشارة الى الاصابع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحضر. لا انكارا له كما تدعيه المعطلة - [00:49:52](#)

تصديقا لقوله ثم قرأ قوله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون هنا مساء في الاشارة وذه وذه - [00:50:19](#)

الامام احمد يقول نقول فيها ما قاله السلف لا نتخرج ولا نتردد ومثله حديث ابي ذر في صحيح مسلم يرويه عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قل قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:50:41](#)

واشار بالسبابة والوسطى يقلبها كيف يشاء الاشارة لا غضب فيها وكذلك لما خطب الناس عليه الصلاة والسلام قال ان الله نعم ما

يعظكم به ان الله كان سمعا بصيرا و اشار بالبهام الى الاذن اذنه - [00:51:03](#)
وبالسبابة الى عينه فهذه الاشارات ليس معناها التمثيل والتجمسيم كما يدعى اهل التعطيل وانما معناها ان الله له سمع حقيقي وبصر حقيقي واصابع حقيقة ويد حقيقة حقيقة تلقي كلها بجلاله وعظمته - [00:51:22](#)

لا انها تشبه ايدي المخلوقين واصابعهم واسماعهم وابصارهم نعم قال حدثنا عبد الله حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثت يحيى ابن سعيد حديث عبد الله رضي الله عنه - [00:51:44](#)

ان الله تبارك وتعالى يضع السماوات على اصبع قال فجعل يحيى يحكي قال فيقول باصبعه هكذا حتى اتى على اخرها وارانا كيف يضع يحيى على الخنصر ثم التي تليها اصبع اصبع. حتى عقد لنا حنبل ثلاثين - [00:52:02](#)

ثلاثين يعني جميع الاصابع يقال عقد ثلاثين عقد تسعين يعني جمعها كلها. نعم حدثنا احمد بن محمد حدثنا محمد بن سعيد والعلاء بن سالم قال حدثنا ابو معاوية تحدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله رضي الله - [00:52:21](#)

الله عنه عندنا ابراهيم الاعمش عن ابراهيم عن علقة كرر هؤلاء الثلاثة كثيرا بالاسانيد خصوصا في الصحيحين الاعمش سليمان ابن مهران الاعمش ها هنا وعنه متحملة للسماء. ابراهيم من النخعي - [00:52:39](#)

ابراهيم النخعي يروي عن عمه حلقة مهد بن قيس اخو الاسود ابن قيس والنخاعيون جاوروا وصاحبوا عبد الله بن مسعود فنقلوا علمه الكوفة لنا ان نعرف النخاعيين وعلمهم الا من جهة ما يروونه عن ابن مسعود خصوصا وروابطهم عن غيره - [00:52:59](#)

من حيث العموم عن عبد الله يعني عبد الله بن مسعود وثمة منهج للعلماء انه اذا كان المقصود بعد الله ابن مسعود يوهمونه عن عبد الله عن النبي عليه الصلاة - [00:53:26](#)

واذا كان المراد به غيره بينوه وهذا كثير في الروايات في الصحيحين وفي السنن وفي غيرها ان كان المراد غير ابن مسعود ميز وان جاء مختبرا لم يميز تمييز الروايات في - [00:53:41](#)

الرواية عنهم ولهذا اذا ارادوا بعد الله عبد الله بن قيس كني بابي موسى الاشعري اذا اريد بعد الله ابن ابي قحافة كني بابي بكر الكنية غلت على الاسم. اشتهراما - [00:54:01](#)

شهرة ودون عبد الله ابن مسعود العبادية الرابعة من الصحابة الصغار سنا وما فيهم صغير في قدره من عباد له الاربع لا ابن مسعود فارس لحاله ايوه ايوه عبد الله ابن عمر وابن عباس - [00:54:19](#)

ابن الزبير الاربعة من اسنهن من يرتبهم في حسب سنيهم اعمارهم ها يا الاخوان اصبر خلني اشوف غيرك ابن الزبير الاكبر ها سلامتك ها ترى انا ما ابيع الا جمل. ما اخذ بالتقسيط - [00:54:51](#)

فنجا الجواب كامل الصحيفة قبلته ان كان فيه وما فيه ردته على ما قالوا في السيارة المستعملة على الشرط ها اذا من ذكرت عبد الله ابن عمرو ثم ثم - [00:55:35](#)

ثم غلط ها عبد الله ابن عمر ابن عباس ابن عمرو ابن الزبير غلط ها في قول ثاني خلاص تبي ترجع عن قولك الاول ابن الزبير ايه اصبر يا ابن الحال - [00:55:50](#)

العجلة كم قعدت ببطن امك؟ عندك جواب عطني يمناك انا اللي اصح له واطلأ له ابن الزبير ايه ها ما شاء الله عليك الجواب غلط ها وش تقول عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:56:28](#)

ها محمد بن عباس انا ما سألك متقاربين المتباعدين اصبر خلاص يا ابن الحال عطيناك فرصتين ها كم صاروا غلط اخر واحد اما عندك عندك سدد ولا ها عبد الله ابن عمرو - [00:57:03](#)

هذا واحد ام عبد الله ابن عمر ابن عباس الجواب غلط العلم يا اخواني وهذا ترى انا جبته لمعنى وهو ان معرفتنا بتاريخ الصحابة معرفة قليلة ما نكثر النظر في سيرهم. وفي تراجمهم - [00:57:44](#)

ولا شك ان ادامة النظر فيها سبب لزيادة الایمان ودك يزيد ايمانك اقرأ في سيرة نبيك وسيرة صاحبته تأمل فيها وانظر كيف يزداد ايمانك اكبرهم عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:58:14](#)

كان بيته وبين ابيه احدى عشرة سنة يليه عبدالله بن عمر وكان عمره يوم احد خمسة عشر سنة يليه ثالثا عبد الله ابن الزبير بيبيه ثالثا عبد الله ابن عباس - 00:58:31

وقد ولد قبل الهجرة بثلاث سنين اصغرهم عبد الله بن الزبير اول مولود ولد للمهاجرين وبين المدينة لكن سبحان الله العظيم ابوه الزبير وامه اسماء طلع واحد ما يلحق لا في الشجاعة ولا في القوة - 00:58:48

حتى ظنه من يقرأ في سيرته انه اكبر من هؤلاء الثلاثة اللهم ارضي عنهم وارضهم. امين درسنا في العقيدة ورحنا التاريخ نعم نعم عبد الله بن الزبير هو اصغرهم وهو اصغر من عبد الله ابن عباس بثلاث سنين - 00:59:06

فان ابن عباس لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بلغ ولما حجنا هزا البلوغ نعم قال حدثنا احمد ابن محمد حدثنا محمد ابن عباس سبحان الله العظيم عجيب - 00:59:30

ومع ذلك في علمه العظيم يعتريه السهو في صحيح مسلم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة خالته وهو محرم كم عمره يوم تزوج النبي خالته؟ عمره عشر سنين - 00:59:52

فان النبي تزوج ميمونة في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة توفي النبي في شهر ربيع الاول السنة الحادية عشرة وقد وهم رضي الله عنه فان صاحبة الحدث صاحبة القصة ميمونة بنت الحارث - 01:00:19

والواسطة بينها وبين رسول الله المرسال وهو ابن ابي اوبي ذكرها ان النبي نكحها وهي حلال وهو حلال عليه الصلاة والسلام غير محرم مرجعه في اه في عمرة القضاء القضية - 01:00:39

وهي اخر امرأة نكحها النبي صلى الله عليه وسلم وما عندها نعم قال حدثنا احمد ابن محمد حدثنا محمد بن سعيد والعلاء ابن سالم قالا حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله - 01:01:03

رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ابلغك ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع والخالق على اصبع قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت - 01:01:24

قال فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة هذا الحديث في رواياته ابلغك الاخرى انا نجد كلها روايات صحيحة نجد يعني في كتبنا التي انزلت علينا في التوراة - 01:01:44

مبالغه اي جاءك في الوحي وهذا اليهودي ما مراده من هذا السؤال قد يكون التشكيك او ليظهر للنبي علماً لانه لا يعلم رسول الله وعلمه هم وكانوا يحبون ان يمارو بعلومهم - 01:02:06

النبي ضحك تصديقاً لقوله لما جاء بحق قبله منه وان كان القائل من اخبت الناس منهجاً ارداهم عقيدة لان الحق هو ضالة المؤمن ثم قلب عليه الحجة وما قدروا الله حق قدره. يعني انت ما قدرتوه حق قدره - 01:02:27

وفي تعداد الاصابع في جميع الروايات خمس اللي في الصحيحين ومنه اثبتو لله الاصابع الخمس واثبتو لله الانامل وجدت برد انامله في صدري بين ظهري وثدي سبحانه لا الله الا هو - 01:02:53

طيب الروايات فيها تنويع جاء رجل من اهل الكتاب جاء بحق من اليهود هل تحمل على المعارضة كما عند الاعتزال من يتبعون الجواب لا كلاماً بمعنى فهذا الاختلاف للتنوع خذوا قاعدة كل اختلاف جاء للتنوع فلا منافاة فيه بين الفاظه - 01:03:14

بعد التنافي بين معانيه ومن هذا الباب وهو مطرد ان السلف الصالح الصحابة والتابعون من الصحابة والتابعون وتابعوهم اختلافهم في تفسير كلام الله ومن هذا الباب اختلاف وتنوع وتعدد الاختلاف تعارض وتناقض - 01:03:43

ابداً وأمثل كثيراً اختلاف النوع بهذه الطاولة اللي انا قاعد عليها يأتي الواسط يصفها بانها عريضة وصفه صحيح يأتي من ينظر لها من هنا انها سخيفة يأتي وصف ثالث انها رفيعة - 01:04:09

يأتي واصف الرابع يقول انها من خشب يأتي واصف الخامس يقول انها مصبوغة هذه الصفة الخمس تنويع ولا تضاد تنويع ومن هذا الباب ما يأتي في الروايات فجاء في رواية في الصحيحين انه حبر - 01:04:33

من احبار اليهود وانه من اهل الكتاب لان اكتر اهل الكتاب الذين كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة هم من اليهود كان فيها ثلاث قبائل اي نقاع وبنوا - [01:04:55](#)

النظير وبنو قريظة ولم يبق احد من القبائل الثلاث بعد غزوة الاحزاب ان النبي عاهمهم لما قدم المدينة على حمايتها والدفاع عنها الله بنى قينقاع لما اخفروا العهد بعد غزوة بدر - [01:05:15](#)

عجزوا يصبروه ظهر مكتونهم وحقدتهم على المسلمين واجلى النبي بنو النظير بعد احد واجديت بنو قريظة بعد الاحزاب وكان الاجلاء اولا الى من المدينة الى خيبر ومنهم من ذهب الى فدك - [01:05:38](#)

هي الحائط والحويط والشويمس الان ومنهم من ان جلوا الى تيما هداج في شهر بئر في الجزيرة العربية. بئر هداج ومنهم من ذهب الى بلاد الشام ثم ان عمر رضي الله عنه انفذ في اليهود - [01:06:06](#)

ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اخراجهم من اخراج اليهود والنصارى من الجزيرة نصارى نجران ويهودها اجلوا الى صنعاء ويهود فدك وخابر اجلوا اجلائين الاول الى تيما - [01:06:32](#)

ثم الاجلاء الاخير الحاكم لهم الى اذرعات يسمى في الان درعا وهي اشهر المدن في سهل حوران اجلائهم اليها عمر انفاذها لامر النبي عليه الصلاة والسلام قد وفدى على النبي من النصارى - [01:06:51](#)

نصارى نجران من نصارى تغلب عليه عدي بن حاتم قبل ان يسلم وكان دين النصارى مشتهرا في شمال الجزيرة دومة فان اكيد ردهم كان نصرانيا وعدى بن حاتم كان نصرانيا - [01:07:14](#)

اختلفوا في ابيه حاتم هل كان نصرانيا او كان مشركا وتنبا الثاني الاظهر ولا يمنع انه كان على هذين الدينين النصرانية كانت في طي اكتر قبائل العرب كما انها في الجنوب في تغلب - [01:07:41](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام وفدى عليه اول الهجرة بن علي اليمامي وبين اهل طلق وجماعته من اهل قران وقران هي الجرينة الان اللي بين السدوس وبين وقد اه - [01:08:01](#)

اعجب النبي عليه الصلاة والسلام ببناء طلق ابن علي وخلطه للطين الماء مع الطين و يجعلون فيه التبن من الشعير لان المدينة ما يزرع فيها الا الشعير وقال صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى عمله في الخلق اصنعوا ما يصنعه هذا اليمامي - [01:08:28](#)

لما فرغ من البناء البناء استأذن طلق ابن علي اليمامي وهو من رهط ثمامة ابن اثام اليمامي رضي الله عنهما ان يرجع هو وقومه ومن معه الى قومهم فاقلبهم النبي الى اهليهم - [01:08:54](#)

امرهم ان يدعوهما واحذر النبي عليه الصلاة والسلام عن كنيسة عندهم في ارض قران ترى اللي جاب الحديث النصرانية في اشتهرها في طي امرهم بهدم الكنيسة وامرهم ان يبنوا بدلها مسجدا - [01:09:15](#)

قالوا يا رسول الله ابعث معنا ماء فاخذ عليه الصلاة والسلام مزاده جعل فيها ماء وقرأ فيه اختلفت الرواية هل نفت او لم ينفت ثم قال كان الوقت حارا اذا نقص الماء فزيده - [01:09:38](#)

هذا اصل لماء الرقية اذا نقص يكاثر وزمم اذا نقص يكاثر ولا تذهب عنه البركة قدموا على ارضهم ارض قران الجرينة الان فهدموا الكنيسة واقاموا بدلها مسجدا واذن طلق ابن علي - [01:09:59](#)

سمع اذانه راهب الكنيسة وكان من طي كان من اين؟ من طي. اذا فيهم نصرانية فلما سمع الاذان قال ما احسن هذا الكلام ما احسن هذا الكلام قال ثم انه رقى - [01:10:20](#)

احدى التلاع فغاب عن اعيننا يعني في انهدام كنيسته غادر المكان قوله ما احسن هذا الكلام يؤيده في القرآن ذلك بان منهم ورهبان وانهم لا يستكرون كما يستكربه اليهود نعم - [01:10:42](#)

قال حدثنا جعفر بن محمد الخلال حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا ابو المغيرة حدثنا الوليد بن سليمان بن ابي السائب حدثنا ابن عبيد الله عن ابي ادريس عن نعيم ابن همار الغطفاني - [01:11:11](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء يزيغه ازاغه وان شاء يقيمه

اقامه ومثله حديث انس في صحيح مسلم - 01:11:25

ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء في الحديث برواياته عن نعيم بن همار طبعا انس وعن النواس ابن سمعان عن ابي ذر اثبات الاصابع لله جل وعلا وان قلوب العباد بين اصبعين من اصابعه - 01:11:42

يقلبها كيف يشاء وكان عليه الصلاة والسلام يكثر ان يقول في وجوده اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك اللهم مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك لان القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء - 01:12:07

والتلقيب ها هنا بين الهدایة والضلالة بين الغواية وبين الرشد ليس بنسبك ولا بحسبك ولا بفهمك ولا بحذاقتك انما هو محظوظ تفضل من ربك سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احبيت - 01:12:32

ولكن الله يهدي من يشاء فيها اثبات الاصابع لله لكن على وجه يليق بجلاله وعظمته قدسيته لا يشبه تشبه اصابع المخلوقين كما يتوارد الى اذهان المعطليين والمشبهين بل اصابع المخلوقين غير - 01:12:52

متتساوية متشابهة الاظلاف الغنم البقر والابل الاصابع الخلق واحدة عن الانس والجن ابدا انت وعيالك ما هي بواحدة فكيف بغيرهم فإذا تبأينت اصابع المخلوقين الخالق من باب اولى من باب اولى لانه سبحانه وتعالى لا يشبهه شيء - 01:13:14

ولا يشبه شيئا من خلقه. متفرد بوحدانيته سبحانه لا الله الا هو وهو القائل هل تعلم له سمياء الى شيء يساميه ويماثله ليس كمثله شيء لا شيء يماثله ولم يكن له كفوا احد. لا شيء يكافئه سبحانه وتعالى - 01:13:46

نعم حدثنا عبد الله بن محمد ابو محمد حدثنا ابو سالم الرواس حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل جنة عدن بيده. وغرس اشجارها اشجارها بيده. ثم قال لها تكلمي - 01:14:08

قالت قد افلح المؤمنون. الله اكبر الحديث وان كان فيه ضعف لكن معناه ثابت في الاخرى الصحاح ان الله خلق جنة عدن بيده لجنة من ذهب لبنة من فضة خلق الله تبارك وتعالى الجنة بيده وغرسها لاوليائه بيده - 01:14:28

ولهذا جاء في الحديث ان الله خلق ادم بيده وغرس جنة عدن لاولياءه بيده كتب لموسى الالواح بيده فيها اثبات اليد لله على وجه الكمال والتقديس لا تشبه ايدي المخلوقين - 01:14:50

نعم قال حدثنا احمد وحدثنا الميموني قال قال ابو عبد الله من زعم ان يده نعمها كيف يصنع بقوله تعالى خلقت بيدي مشددة وحين خلق ادم عليه السلام فقبض يعني من جميع الارض؟ لا - 01:15:09

من زعم ان يده سبحانه نعماه يعني نعمته او قدرته او قوته كيف يصنع بقول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ثم اكدها مشددة مخففة بيدي وانما بيدي دلالة على ماذا - 01:15:27

الثنينية وانهما مثنى ثنتان نعم قال ابو عبد الله من زعم ان يده نعمها كيف يصنع بقوله تعالى خلقت بيدي مشددة وحين خلق ادم عليه وحين خلق ادم عليه السلام فقبض. يعني من جميع الارض والقلوب بين اصبعين - 01:15:47

كيف يصنع بهذا الاحاديث ان الله خلق اذى بيده والخلق بين اصبعين من اصابع يده نعم قال حدثنا احمد حدثنا زكريا ابن اسد حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:16:08

قال الله ابن ادم انفق انفق عليك. وقال يمين الله ملأى لا يغطيها شيء. سحاء الليل والنهار. سحاء اي مبسوطة ينفق فيها الليل والنهار لا تغطيها لا تنقصها نفقة وهذا اثبات لان يده سحاء - 01:16:29

يقبضها ويحيطها سبحانه وتعالى الحديث في الصحيحين نعم حدثنا احمد قال سألت ثعلبا عن قوله يد الله ملأى لا يغطيها شيء قال لا ينقصها نفقة سحاء قال صبا وبيده الاخرى - 01:16:48

القبض راسين شيء من شيء نعم حدثنا محمد ابن الجنيد حدثنا ابو عجلان عن ابن عجلان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تبارك - 01:17:03

وتعالى الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي كتب بيده اذا لله يد وكثيرا ما كان يخلف نبينا صلى الله عليه وسلم صفات الله والذى نفسى بيده والذى نفس محمد بيده - 01:17:18

اذا له يد جل وعلا يحلف النبي بها فمن انكر يد الله يديه انكر على النبي قوله ورد على الله عز وجل ما ذكره عن نفسه في اية كلامه
نسائل الله ان يعصمنا واياكم وال المسلمين بعصمته. امين. وان يقيينا واياكم - [01:17:36](#)

مظلات الفتنة وشرور اهلها وان يحفظنا بحفظه يحفظ علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا ويصلح
لنا اخرتنا التي اليها معادنا ويجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [01:17:56](#)

والموت راحة لنا من كل شر وان ينصر دينه ويعلي كلمته. امين. ويحفظ على اخواننا في فلسطين وفي كل مكان. امين. نسائل الله ان
يحفظهم بحفظه وان يرد كيد عدونا وعدوه عليهم تدميرا وتدميرا له - [01:18:14](#)

انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:18:33](#)